[446] ابى الوضئ قال: شهدت عليا عليه السلام حيث قتل اهل النهروان فقال: التمسوا المخدج فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده فقال: ارجعوا فالتمسوه فوا ما كذبت ولا كذبت، فرجعوا فطلبوه، فردد ذلك مرارا كل ذلك يحلف با: ما كذبت ولا كذبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين، فاستخرجوه فجئ به فقال أبو الوضئ: فكأني انظر إليه، حبشي، عليه ثدى قد طبق احد ثدييه مثل ثدى المرأة، عليه شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع (1) 932 - وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر، قال: حدثنى عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا يزيد بن ابى صالح: ان ابا الوضئ عبادا حدثه انه قال: كنا عامدين (2) إلى الكوفة مع على (ع) فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء (3) شذ (4) منا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلى (ع) فقال: لا يهولنكم امرهم فانهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله، قال: فحمد ا على بن ابى طالب عليه السلام وقال: ان خليلي اخبرني: ان قائد هؤلاء رجل مخدج اليد، على حلمة ثديه شعرات كأنهن ذنب اليربوع فالتمسوه فلم يجدوه، فاتيناه فقلنا: انا لم نجده [فقال فالتمسوه فوا ما كذبت ولا كذبت، ثلاثا فقلنا: لن نجده] فجاء على عليه السلام بنفسه فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبو ذا. حتى جاء رجل من الكوفة فقال: هوذا. فقال على (ع) ا اكبر. لا يأتيكم احد يخبركم من ابوه ؟ قال: فجعل الناس يقولون

---

(1) مسند احمد بن حنبل الجزء الاول ص 13 (2) وفى النسخ التى بايدينا " عابرين " (3) حروراء قرية بظاهر الكوفة وقيل: موضع على ميلين منها اجتمع فيها الخوارج مراصد الاطلاع في معرفة الامكنة والبقاع ص 132 ولكن في النسخ التى بايدينا: من " خروجنا " بدل من حروراء. (4) شذ: انفرد عن الجمهور - لسان العرب (*).